فيما يقابلها إرهاب الشرعية بالجنوب..

جهود تنموية وصحية للانتقالي الجنوبي

مراقبون: الانتقالي تعامل بحنكة إدارية وسياسية مع الوضع في الجنوب

"الأمناء" قسم التقارير:

أدرك المجلس الانتقالي الجنوبي أن أفضل وسيلة لمواجهة إرهاب الشرعية تتمثل في تسريع وتيرة المشروعات التنموية والصحية في عاصمة الجنوب عدن، وباقي المحافظات الجنوبية، إلى جانب الجهود العسكرية التي لا تتوقف بطبيعة الحال، وهو ما انعكس على تحركات قيادات المجلس الذين استطاعوا أن يحققوا طفرات في ملفات مهمة لعل أهمها الملف الطبي ومواجهة فيروس كورونا.

ومنذ أن تأسس المجلس الانتقالي في ٤ مايو / إيار من العام ٢٠١٧م، لم تتوقف خطواته التنموية في العديد من المديريات والوحدات المحلية، وهو ما ضاعف من حلقات التواصل بين الانتقالي الجنوبي والمواطنين الذين عانوا ويلات فساد الشرعية طيلة السنوات الماضية، الأمر الذي جاء بمردود إيجابي بعد أن حاز الانتقالي على ثقة أبناء الجنوب الذين خرجوا مرات عديدة إلى الميادين والمحافظات الجنوبية للتعبير عن تأييدهم للمجلس.

واستطاع الانتقالي أن يطور كثيرا من الأوضاع المحلية داخل المديريات والمحافظات الجنوبية بفعل الإمكانيات المتاحة أمامه، وهو ما أعطى يقينا لدى أبناء الجنوب بأن استعادة مقدرات الجنوب التي تذهب هباءً إلى مليشيات الشرعية ينتشلهم من حالة الفقر والإهمال الذي يعانون منه منذ سنوات طويلة، وهو ما انعكس في المقابل على حالة الرفض الشعبي لمليشيات الشرعية بعد أن تقين أبناء الجنوب أنهم أمام قوة احتلالية تريد السيطرة على مقدراتهم.

وبحسب العديد من المراقبين فإن الانتقالي تعامل بحنكة إدارية وسياسية وطبية في تعامله مع فيروس كورونا مقارنة بالإمكانيات التي يمتلكها، إذ أنه أول من بادر بإعلان حظر التجول ليلا في المحافظات الجنوبية كما أنه أولى اهتماما بإجراء المسحات للمصابين والمخالطين، إلى جانب اهتمامه بالمؤسسات الصحية في العاصمة عدن والتي كان لها دور في علاج مئات الحالات المصابة.

واستمرارا لتلك الجهود، عقد رئيس الجمعية الوطنية اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك، أمس الأول الأحد، لقاءً مع المدير التنفيذي لمؤسسة "أنا طبيب أنا أستطيع" الدكتورة دعاء الأهدل، ومديرة المستشفى الميداني في مجمع المعلا الدكتورة حنان سالم مجمل.

وقدمت دعاء الأهدل وحنان مجمل، شرحًا مختصرا عن إنجازات عمل المؤسسة، والمتمثل بإنشاء مركز لمكافحة كل أنواع الحميات والأوبئة في عدن، وأكدت أنه سيتم إقامة عدد من الدورات الطبية، وذلك لرفع مستوى الكادر الصحي الذي يعمل في أصعب الأوقات بشكل مجاني وجهود ذاتية.

بدوره أشاد بن بريك، خلال اللقاء الذي حضرته المحامية نيران سوقي عضو هيئة رئاسة المجلس، بعمل المؤسسة والدور الإنساني الذي تقدمه، وذلك للتخفيف من معاناة المواطنين في العاصمة عدن جراء انتشار أمراض الحميات والأوبئة.

كما استعرضت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في لحج، أثناء اجتماعها أمس الأول الأحد، جهودها في مكافحة مرض فيروس كورونا بالمحافظة.

وناقشت بحضور رمزي الشعيبي رئيس القيادة المحلية للمجلس، أعمال دعم المحجر بمستشفى ابن خلدون العام، وبحث اللقاء، بمشاركة مدير عام مديرية ردفان، منير فضل عبدالله، أداء السلطة المحلية في مجابهة المعوقات أمام تنفيذ مهامها.

وعلى جانب آخر بحث نائب رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت، سالم أحمد بن دغار، أمس الأول الأحد، خطة نشاطات القيادتين المحليتين بمديريتي الشحر ودوعن.

وشرح رئيس القيادة المحلية للمجلس بمديرية الشحر محمد صالح الفردي، ورئيس القيادة المحلية للمجلس بمديرية دوعن الشيخ عبدالله محمد العمودي، سير عمل القيادتين ونشاطاتهما، والصعوبات والعراقيل التي تقف أمامهما.

وشدد بن دغار على أهمية التعاون بين أعضاء الهيئة التنفيذية وتوزيع الأدوار فيما بينها، حتى يسهل تنفيذ النشاطات، والارتقاء بعمل القيادات المحلية.

كيف حول الحوثيين (إب) إلى مقبرة للأطفال؟

"الأمناء" قسم الرصد:

تزايدت وقائع القتل والوفاة للأطفال في محافظة إب الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية خلال الأسبوع الماضي، وهو ما أثار العديد من التساؤلات حول الطرف المسؤول عن تلك الجرائم تحديدا وأن المليشيات الحوثية لا توقف جرائم استهداف المدنيين بالمحافظة، الأمر الذي يهدد بتحويل المحافظة إلى مقبرة للصغار الذين يتساقطون يوما تلو الآخر.

وتعددت أسباب وأساليب وفاة الأطفال في محافظة إب، فبعضها جاء نتيجة العيارات الراجعة والتي تستخدمها المليشيات الحوثية، والبعض الآخر جاء نتيجة الاختطاف قبل أن يتم العثور على الأطفال مقتولين، والجزء الآخر جراء حوادث الشنق التي تكررت أكثر من مرة بالمحافظة خلال الأسبوع الماضي، وهو ما جعل الأسر يتخوفون من إمكانية استهداف أبنائهم في أي لحظة.

وأدخلت هذه الجرائم الرعب في نفوس المواطنين الذين يخشون على أي تحركات لأبنائهم خارج المنزل، وأضحى الجميع يعيشون في حالة من الزعر جراء توالي الحوادث والتي لم يكشف عن هوية مرتكبيها حتى الآن، وهو ما يرجح من فرضية استهداف المليشيات الحوثية لهؤلاء الأطفال، إذ أنها اعتادت في السابق أن تزج بهم في جبهات القتال ليكون مصيرهم في النهاية القتل والتشريد أيضا.

وعُثر أمس الأول الأحد، على جثمان طفل مقتول، بعد يوم واحد من اختفائه هو وشقيقته بوادي اللحج في إب، الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي.

وقالت مصادر إنه جرى العثور على جثة الطفل رعد عبده عبدالله (١٢ عامًا)، فيما يتواصل اختفاء شقيقته.

ونوهت ذات المصادر إلى أن المحافظة لم تشهد جرائم اختطاف وقتل ونهب وسطو، كما يحدث خلال فترة حكم مليشيا الحوثي.

كما سجلت محافظة إب الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، السبت، حالة وفاة جديدة؛ بسبب عمالة الأطفال غير القانونية.

وقالت مصادر حقوقية إن: "الطفلة رندا رشاد الديمر (١٢ عامًا)، توفيت متأثرة بإصابتها في حادثة دهس، أثناء عملها في النظافة بإحدى شوارع المدينة".

ونوهت إلى أن وفاة الطفلة رندا كشفت عن مُخالفة صريحة للقانون من قبل صندوق النظافة، الخاضع لسلطة مليشيا الحوثي، عبر إبرامه عقود عمالة مع الأطفال، مشيرة إلى أن هذا الإجراء يعد انتهاكا صارخا لحقوق الطفولة، ولكل القوانين والمواثيق المحلية والدولية المجرمة لعمالة الأطفال، ما يستوجب محاسبة الحوثيين قانونًا.

والخميس الماضي قتل عيار ناري راجع، طفلا يدعى عبدالله عبدالجبار درموش بالمحافظة ذاتها، وسقط الطفل الضحية صريعا، بعد يوم واحد من احتفاله وسط أسرته بإتمامه حفظ المصحف الشريف كاملا.

كما فوجئ الأهالي في محافظة إب أمس الأول الأحد، بواقعة ثالثة لوفاة غامضة شنقا ضحيتها شاب، وعثر المواطنون، بحسب مصادر محلية، على الشاب أشرف شمهان في محل سكنه مشنوقا، وينحدر المتوفى من مديرية جبلة، ويعمل في محل لبيع الملابس في مركز جرعان التجاري وسط مدينة إب.

ونقلت عن أصدقائه، تواجده معهم في جلسة لتخزين القات داخل المحل، قبل أن يغادرهم بعد منتصف الليل، وكشفت المصادر عن تجاهل أجهزة البحث الجنائي الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، التحقيق في الحادث، مشيرة إلى أنها اكتفت بإبلاغ أسرته بموته.